26/02/2026

البابا ثيودوروس الثاني: أَعفر لمن سعوا لتقويض البطريركية وبثّ الشك



في يوم الأحد الموافق 22 فبراير 2026، ترأس صاحب الغبطة البابا ثيودوروس الثاني، بابا وبطريرك الإسكندرية وسائر أفريقيا، صلاة الغروب الخاصة بالغفران في دير القديس سابا المقدس البطريركي بالإسكندرية، إيذاناً ببدء الصوم الكبير المقدس.

وقد شارك في الصلاة المتروبوليت جرمانوس مطران تامياتوس ورئيس الدير، والأسقف دامياسكينوس أسقف مريوط والمفوض البطريركي في الإسكندرية.

تلا البابا ثيودوروس صلاة الغفران قبل بدء الصوم الكبير المقدس، وتحدث إلى المؤمنين عن معنى هذه الفترة المقدسة.

في كلمته، أشار غبطته إلى أن هذا التقليد المقدس للغفران المتبادل له جذوره في مصر، مهد الرهبنة، حيث كان آباء الصحراء يتبادلون الغفران في هذا اليوم، ثم ينطلقون إلى الصحراء، ليبدأوا الجهاد الروحي للصوم الكبير المقدس بقلوب نقية.

وتابع قائلاً: “في هذا اليوم المبارك، يوم الغفران، أُرسل بركتي إلى جميع أساقفتنا ومرسلينا في أفريقيا، الذين يخدمون في أرجاء القارة بتفانٍ وإخلاص، من أجل مجد الكنيسة ودعماً لإخواننا وأخواتنا المحتاجين.

كما أُقدّم بركتي الأبوية لجميع الإكليروس ولجميع أبناء بطريركيتنا المباركين”.

وفي جزء آخر من كلمته، وبصوتٍ ينبض بالألم والروح الأرثوذكسية الأصيلة، قال البطريرك: “أَعرف اليوم لمن سعوا إلى عرقلة العمل التبشيري؛ أَعرف لمن حاولوا زرع الشك في قلوب إخواننا وأخواتنا الأقارقة في إيذاء البطريركية؛ أَعرف لمن حاولوا تشويه صورة الكنيسة الأرثوذكسية”.

مضيفاً: “إن كنيسة الرسول والإنجيلي مرقس، التي امتدت مسيرتها لألفي عام، والتي تميزت بالصليب والقيامة، ستواصل رسالتها بثبات، وستستمر في الغفران والدعم والمحبة والبناء والعطاء”.

كما حرص على الترحيب الحار بوفد مجدداً بطاب مدرسة القديس أثناسيوس البطريركية، الذين قَدِموا من دول أفريقية مختلفة، منها بنين وتوغو وبوروندي، بينما يُتوقع وصول طاب جدد من تنزانيا ومدغشقر وإثيوبيا. وأكد أن المدرسة منارة أمل وبركة للقارة الأفريقية.

وفي الختام، منح بركته البطريركية الثنين من أساقفة البطريركية، اللذين وصلا قبل أيام إلى الأبرشيات الموكلة إليهما من الكنيسة: الأسقف يواكيم أسقف كيغالي ورواندا، والأسقف نيفون أسقف ماجونجا وشمال مدغشقر، متمنياً لهما القوة والحماسة في مواصلة شهادة الأرثوذكسية في هذه البلدان.

واختتمت المراسم بتبادل قلة الغفران المعتادة مع صاحب الغبطة، حيث تقدم جميع الحاضرين لتقبيل يده اليمنى.

المكتب البطريركي في الإسكندرية

مطرانية إرموبوليس (طنطا وتوابعها) مصر